

حدیث کساء

HADITH AL-KISA



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عَنْ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ

بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

أَنَّهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ

فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةُ فَقُلْتُ

عَلَيْكَ السَّلَامُ قَالَ إِنِّي أَجِدُ فِي بَدَنِي

ضَعْفًا فَقُلْتُ لَهُ أُعِيدُكَ بِاللَّهِ يَا أَبَتَاهُ

مِنَ الضُّعْفِ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ أَتُتِنِي

بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطِيتَنِي بِهِ فَأَتَيْتُهُ

بِالْكِسَاءِ الْيَمَانِيِّ فَعَطِيتُهُ بِهِ وَصِرْتُ

أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَإِذَا وَجْهُهُ يَتَلَأْلَأُ كَأَنَّهُ

الْبَدْرُ فِي لَيْلَةٍ تَمَامِهِ وَكَمَالِهِ ❀ فَمَا

كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً وَإِذَا بَوْلِدِي الْحَسَنُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

يَا قَرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي فَقَالَ يَا

أُمَّاهُ إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً

كَأَنَّهَا رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ

تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ الْحَسَنُ نَحْوَ

الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

جَدَّاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذُنُ لِي أَنْ

أَدْخُلَ مَعَكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا صَاحِبَ

خَوْضِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلَ مَعَهُ

تَحْتَ الْكِسَاءِ ❁ فَمَا كَانَتْ إِلَّا سَاعَةً

وَإِذَا بُولَدِي الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ

أَقْبَلَ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّاهُ

فَقُلْتُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا وَلَدِي وَيَا

قَرَّةَ عَيْنِي وَثَمَرَةَ فُؤَادِي فَقَالَ يَا أُمَّاهُ

إِنِّي أَشَمُّ عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا

رَائِحَةُ جَدِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقُلْتُ نَعَمْ إِنَّ جَدَّكَ

وَأَخَاكَ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَدَنَا الْحُسَيْنُ

نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

جَدَّاهُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ اخْتَارَهُ

اللَّهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ

الْكِسَاءِ فَقَالَ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا

وَلَدِي وَيَا شَافِعَ أُمَّتِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ

فَدَخَلَ مَعَهُمَا تَحْتَ الْكِسَاءِ ❁

فَأَقْبَلَ عِنْدَ ذَلِكَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ

أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ فَقُلْتُ

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا أَبَا الْحَسَنِ وَيَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ يَا فَاطِمَةُ إِنِّي أَشَمُّ

عِنْدَكَ رَائِحَةً طَيِّبَةً كَأَنَّهَا رَائِحَةُ أَخِي

وَابْنِ عَمِّي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَلِهِ فَقُلْتُ نَعَمْ هَا هُوَ مَعَ وَلَدَيْكَ

تَحْتَ الْكِسَاءِ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ نَحْوَ

الْكِسَاءِ وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

رَسُولَ اللَّهِ وَأَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ

تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ لَهُ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

يَا أَخِي وَيَا وَصِيِّي وَخَلِيفَتِي

وَصَاحِبَ لَوَائِي قَدْ أَذِنْتُ لَكَ

فَدَخَلَ عَلَيَّ تَحْتَ الْكِسَاءِ ❁ ثُمَّ

أَتَيْتُ نَحْوَ الْكِسَاءِ وَقُلْتُ السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا أَبَتَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْذَنُ لِي

أَنْ أَكُونَ مَعَكُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ قَالَ

وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا بَنِي وَيَا بَضْعَتِي

قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَدَخَلْتُ تَحْتَ الْكِسَاءِ

❁ فَلَمَّا اكْتَمَلْنَا جَمِيعًا تَحْتَ الْكِسَاءِ

أَخَذَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ بِطَرْفِي الْكِسَاءِ

وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ الْيُمْنَى إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ

اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي

وَحَامَّتِي لَحْمُهُمْ حَمِي وَدَمُهُمْ دَمِي

يُؤْلِمُنِي مَا يُؤْلِمُهُمْ وَيُحْزِنُنِي مَا يُحْزِنُهُمْ

أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَهُمْ وَسَلَمٌ لِمَنْ

سَالَمَهُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُمْ وَمُحِبٌّ

لِمَنْ أَحَبَّهُمْ إِنَّهُمْ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ

فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ

وَعُفْرَانَكَ وَرِضْوَانَكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ

وَأَذِهْبْ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ

تَطْهِيرًا ❁ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا

مَلَائِكَتِي وَيَا سُكَّانَ سَمَاوَاتِي إِنِّي مَا

خَلَقْتُ سَمَاءً مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً

وَلَا قَمَرًا مُنِيرًا وَلَا شَمْسًا مُضِيَّةً وَلَا

فَلَكَأ يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فَلَكَأ

تَسْرِي إِلَّا فِي مَحَبَّةٍ هَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ

الَّذِينَ هُمْ تَحْتَ الْكِسَاءِ فَقَالَ الْأَمِينُ

جَبْرَائِيلُ يَا رَبِّ وَمَنْ تَحْتَ الْكِسَاءِ

فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ هُمْ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّةِ

وَمَعْدِنُ الرِّسَالَةِ هُمْ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا

وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا ❁ فَقَالَ جَبْرَائِيلُ يَا

رَبِّ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَهْبِطَ إِلَى الْأَرْضِ

لَأَكُونَ مَعَهُمْ سَادِسًا فَقَالَ اللَّهُ نَعَمْ

قَدْ أَذِنْتُ لَكَ فَهَبَطَ الْأَمِينُ جَبْرَائِيلُ

وَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ

الْعَلِيُّ الْأَعْلَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ

وَيَخْصُصُكَ بِالتَّحِيَّةِ وَالْإِكْرَامِ وَيَقُولُ

لَكَ وَعِزِّي وَجَلَالِي إِنِّي مَا خَلَقْتُ

سَّمَاءَ مَبْنِيَّةً وَلَا أَرْضًا مَدْحِيَّةً وَلَا قَمَرًا

مُنِيرًا وَلَا شَمْسًا مُضِيَّةً وَلَا فَلَكَامًا

يَدُورُ وَلَا بَحْرًا يَجْرِي وَلَا فَلَكَامًا تَسْرِي

إِلَّا لِأَجْلِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَقَدْ أَذِنَ لِي أَنْ

أَدْخُلَ مَعَكُمْ فَهَلْ تَأْذَنُ لِي يَا رَسُولَ

اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَعَلَيْكَ السَّلَامُ

يَا أَمِينَ وَحِيَّ اللَّهُ نَعَمْ قَدْ أَذِنْتُ لَكَ

فَدَخَلَ جَبْرَائِيلُ مَعَنَا تَحْتَ الْكِسَاءِ

فَقَالَ لِأَبِي إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْحَى إِلَيْكُمْ

يَقُولُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ

الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا

❖ فَقَالَ عَلِيُّ لِأَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ

أَخْبِرْنِي مَا جِئْتُنَا هَذَا تَحْتَ الْكِسَاءِ

مِنَ الْفَضْلِ عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ

نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي بِالرَّسَالَةِ نَجِيًّا مَا ذَكَرَ

خَبَرْنَا هَذَا فِي مَحْفَلٍ مِنْ مَحَافِلِ أَهْلِ

الأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا وَمُحِبِّينَا

إِلَّا وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْ بِهِمُ

الْمَلَائِكَةُ وَاسْتَغْفَرَتْ لَهُمْ إِلَى أَنْ

يَتَفَرَّقُوا فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا

وَاللَّهِ فَرْنَا وَفَارَ شِيعَتُنَا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ

❖ فَقَالَ أَبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا عَلِيُّ وَالَّذِي بَعَثَنِي

بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَاصْطَفَانِي بِالرِّسَالَةِ نَجِيًّا مَا

ذَكَرَ خَبَرْنَا هَذَا فِي مُحْفَلٍ مِنْ مُحَافِلِ

أَهْلَ الْأَرْضِ وَفِيهِ جَمْعٌ مِنْ شِيعَتِنَا

وَمُحِبِّينَا وَفِيهِمْ مَهْمُومٌ إِلَّا وَفَرَجَ اللَّهُ

هَمَّهُ وَلَا مَغْمُومٌ إِلَّا وَكَشَفَ اللَّهُ غَمَّهُ

وَلَا طَالِبٌ حَاجَةٍ إِلَّا وَقَضَى اللَّهُ

حَاجَتَهُ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا

وَاللَّهُ فَرَضْنَا وَسُعِدْنَا وَكَذَلِكَ شِيعَتُنَا

فَارُزُوا وَسُعِدُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ❁ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

التماس

سورہ فاتحہ برائے جمیع
مومنین و مومنات

